

فوائد استخدام النعت في سورة سبأ
(دراسة نحوية)



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

نور رحمة الأمة

رقم القيد:

A 11212133

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG
A-2016 017 BSA	A-2016/BSA/017
ASAL BUKU :	
TANGGAL :	

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : نور رحمة الأمة

رقم القيد : A81212133

عنوان البحث : فوائد استخدام النعت في سورة سبأ
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


الدكتور اندوس أبو درداء الحاج الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٨١٩٨٦٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان :

فوائد استخدام النعت في سورة سبأ

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

رقم القيد : A81212133

إعداد الطالبة: نور رحمة الأمة

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس ١٤ يناير ٢٠١٦ .
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس أبو درداء الحاج الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. الأستاذ الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير مناقشا ()
٣. أحمد شيخو الحاج الماجستير مناقشا ()
٤. همة الخيرة الماجستير مناقشة ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي الحاج الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكاملة : نور رحمة الأمة

رقم القيد : A٨١٢١٢١٣٣ :

عنوان البحث التكميلي: فوائد استخدام النعت في سورة سبأ

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية، وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٤ يناير ٢٠١٦ م

METERAI
TEMPEL
A39C8ADF945250849
6.000
ENAM RIBURUPIAH
نور رحمة الأمة

تلخيص

ABSTRAK

فوائد استخدام النعت في سورة سبأ

Faidah Penggunaan Na'at dalam "Surah Saba'"

Al-Qur'an adalah kitab suci bagi umat Islam yang diturunkan dengan bahasa Arab dan sebagai mukjizat terbesar yang diberikan oleh Allah SWT kepada Nabi Muhammad SAW melalui malaikat Jibril secara berangsu-angsur agar menjadi pedoman hidup bagi umat Islam dan beruntung bagi umat yang berfikir.

Surat saba' adalah merupakan salah satu surat dalam al-Quran al-Karim yang diturunkan setelah surat Luqman dan surat Zumar, surat Saba' ini termasuk surat Makkiyah yang menempati urutan ٣٤ dari surat-surat dalam al-Quran dengan jumlah ayatnya sebanyak ٥٤ ayat. Dinamai saba' karena Allah menyebutkan dinasti Saba' (para raja Yaman) yang beribukota di Ma'rib. Penulis memilih surat Saba', karena di dalam surat ini jumlah ayatnya sedikit namun memiliki banyak na'at.

Skripsi ini menerangkan tentang *Faidah Penggunaan Naat dalam Surat Saba'* dan penulis membahas tentang ١) apa saja macam-macam na'at yang terdapat dalam surat ini? ٢) bagaimana faedah penggunaan na'at dalam surat ini?.

Penulis melakukan penelitian tentang *Faidah Penggunaan Naat dalam Surat Saba'* dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif agar dapat menjawab permasalahan tersebut dan diambil dari pendapat ulama' nahwu kemudian peneliti mengungkapkan tata cara menganalisis kalimat yang terdapat Na'at untuk diketahui faedah penggunaannya. Penelitian ini sangat penting dilakukan karena banyak faidah penggunaan Na'at yang belum diketahui dalam surat Saba'.

Dari pembahasan ini, simpulan yang dapat dipetik dalam Skripsi ini yaitu macam-macam Na'at dalam surat Saba' yakni naat haqiqi sebanyak ٣٣ ayat, naat mufrod sebanyak ٣١ ayat, naat jumlah sebanyak ٤ ayat, dan naat shibhul jumlah sebanyak ٦ ayat, yang macam-macam dari na'at tersebut terdapat beberapa faidah dalam penggunaannya yaitu للإيضاح sebanyak ٥ ayat, للتخصيص ٣١ ayat, dan للمدح ٦ ayat.

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	الاعتراف بأصالة البحث
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	الإهداء
ح.....	الحكمة
ط.....	المستخلص (Abstrak)
ي.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : أساسيات البحث
١.....	أ. مقدمة
٢.....	ب. أسئلة البحث
٢.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. أهمية البحث
٣.....	ه. توضيح المصطلحات
٣.....	و. تحديد البحث
٤.....	ز. الدراسة السابقة
٥.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
٥.....	أ. المبحث الأول : ١. معرفة النعت

٢ . أنواعه ٥

٣ . شروطه ٩

٤ . فوائده ١٠

ب. المبحث الثاني : ١ . معرفة سورة سبأ ١٢

٢ . أغراض سورة سبأ ١٥

الفصل الثالث : منهجية البحث ١٨

أ. مدخل البحث ١٨

ب. بيانات البحث ومصادرها ١٨

ج. أدوات جمع البيانات ١٩

د. طريقة جمع البيانات ١٩

هـ. طريقة تحليل البيانات ١٩

و. تصديق البيانات ٢٠

ز. إجراءات البيانات ٢٠

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٢٢

١ . أنواع النعت في سورة سبأ ٢٢

٢ . فوائد النعت في سورة سبأ ٣٩

الفصل الخامس : الخاتمة ٥١

أ . النتائج ٥١

ب . الإقتراحات ٥٢

المراجع ٥٤

أ. المراجع العربية ٥٤

٥٤ ب. المراجع الأجنبية

٥٥ ج. المراجع الإلكترونية

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن القرآن هو الكتاب المعجز الذي يظل يمنح الإنسانية من علومه ومعارفه ومن أسرارهِ وحكمه، ما يزيد إيماناً وإذعاناً بأنه "المعجز الخالد" للنبي العربي الأمي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وهو من مظاهر الأدب الذي لا يشك حسن تركيبه^١. فرأت الباحثة أن القرآن مهمٌ جداً في كافة الحياة خصوصاً للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضاً أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعليمها مهماً أيضاً. وأن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربياً، واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة الشهيرة في العالم وأنزل القرآن بالعربية كما قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^٢.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظنا القرآن الكريم ولأحاديث الشريفة. ومن علوم اللغة العربية توجد كثير من العلوم، ومنها علم الصرف والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي والنحو وغير ذلك. وفي هذا البحث تبحث الباحثة ناحية من نواحي المهمة في البحوث التي تتعلف بعلم النحو وهو النعت حيث وجد في سورة سبأ، والنحو بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وتبحث الباحثة بعض الباب من علم النحو وهو النعت وفوائده.

^١ أحمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، دار الكتاب الإسلامية، ٢٠٠٣، ص: ٨

^٢ القرآن الكريم، سورة يوسف، آية: ٢

^٣ الشيخ مصطفى الغليان، جامع الدروس العربية، بيروت، ١٩٩٣، ص: ٧

النعته ((وسمى الصفة أيضا)) : هو ما يذكر بعد اسم ليين بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو : جاء التلميذ المجتهد ، والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.^٤

سورة سبأ مكية ، ويأتي ترتيبها في الثامنة والخمسين من ترتيب السورة الموجودة في الذآت، نزلت بعد سورة لقمان سورة الزمر كما في المروي عن جابر زيد واعتمد عليه الجعري كما في الإتقان، وقد تقدم في سورة الإسراء .^٥

أخذت الباحثة سورة سبأ لأنها كثيرة من كلمة تشكل من النعت لم يعبر فوائده استخدام النعت في سورة سبأ. في هذا البحث التكلمي أخذت الباحثة بعنوان "فوائد استخدام النعت في سورة سبأ" تبحث في هذا العنوان لتعرف فوائد استخدام النعت في سورة سبأ لأنها كثيرة من النعت الذي لم يعبر فوائدها في سورة سبأ.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليه فهي :

١. ما هي أنواع النعت التي وردت في سورة سبأ ؟

٢. ما هي فوائد استخدام النعت في سورة سبأ ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليه فهي :

١. لمعرفة أنواع النعت التي وردت في سورة سبأ.

٢. لمعرفة فوائد استخدام النعت في سورة سبأ.

^٤مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، ص : ٢٢٠-٢٢١
^٥محمد الطاهر، تفسير التحرير والتوير، ص : ١٣٣

د. أهمية البحث

١. لترقية ولزيادة معرفتها بكلام الله واللغة العربية بوسيلة معرفة كل ما يتضمن فيما عن فوائد استخدام النعت في سورة سبأ.
٢. لمساعدة القارئ على فهم القرآن والتعمق وفهم النعت من حيث أقسامهم والآيات التي تستعمل على النعت والموقف فيها .
٣. لزيادة المراجع لتجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث اللغوي وخاصة عن النعت وفوائده .

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون صياغة عنوان هذا البحث :

النعت : (ويسمى الصفة ايضاً) هو ما يذكر بعد إسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، وأقسامه النعت الحقيقي والنعت السببي، وينقسم أيضاً إلى نعت المفرد، نعت الجمل، ونعت شبه الجملة^٦.

سورة سبأ : هي السورة الثامنة والخمسون في القرآن الكريم. هذه السورة تعتبر سورة مكية وتتألف من أربعة وخمسون آية.

و. حدود البحث

- لكي تركز الباحثة فيما وضع لأجله ولا تتسع إطاراً وموضوعاً، فحددت الباحثة في ضوء ما يلي:
١. أن موضوع الدراسة في هذه البحث هو النعت التي تنصها في جميع الآيات سورة سبأ.

^٦ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة الشروق الدولية. مجهول السنة. ص: ٢٢٣-٢٢٤

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة نحوية على النعت ، وقد يوجد في سورة سبأ عن النعت وأنواعه .

ز. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة النحو فوائد استخدام النعت في سورة سبأ، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. سوسنتي " النعت والحال في سورة الواقعة " لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٨ م.

٢. عبد العزيز " النعت وفوائده في سورة يس " لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م.

٣. إصلاح الخير "النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام" لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م.

أن هذه البحوث الثلاثة تناولت سورة من سور القرآن الكريم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من النعت والحال في سورة الواقعة (دراسة نحوية)، والبحث الثاني من ناحية النعت وفوائده في سورة يس (دراسة نحوية)، والثالث من ناحية النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام (دراسة نحوية)، وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول أغراض استخدام في سورة سبأ.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول

١. معرفة النعت

النعت (وسمى الصفة أيضا) النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره^٧. نحوه قام زيدُ العاقلُ (فالصفة فيه بينت حال الموصف نفسه) ورأيتُ زيداُ العاقلَ ومررتُ بزيدِ العاقلِ، جاء الرجل المجتهد غلامه (فالصفة فيه لم تبين حال الموصف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به، وهو الغلام). والتابع الذي يتم متبوعة ببيان صفة من صفاته أو صفة ما يتعلق به.

والنعت : يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد ولثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. إلا إذا كان النعت سبباً غير متحمل لضمير المنعوت، فيتبعه حينئذ وجوباً في الإعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعى في تأنيثه وتذكيره ما بعده. ويكون مفرداً دائماً^٨. وشرحت الدكتورة عزيزة: النعت هو تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحقق الغرض، وقد يكون المتبوع اسماً ظاهراً. نحو: جاء ابن البار، وقد يكون مضافاً كالكنية، نحو : جاء أبو قاسم الأمين^٩.

٢. أنواعه

ينقسم النعت من حيث علاقته إلى حقيقي وسببي^{١٠}:

^٧ محمد أنوار، ترجمة علم النحو، ١٩٨٩، ص : ٨٧

^٨ <http://www.scribd.com/doc/68141177/17/bab-na'at-sifat>

^٩ غزيرة فوال بيتي، المعجم للفصل في النحو العربي، بيروت: دار الكتاب العربي، ج-٢، ص: ١١٦.
^{١٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص : ٧٢٢-٧٢٣

٢. أنواعه

ينقسم النعت من حيث علاقته إلى حقيقي وسبي: ^{١٠}

١. فالحقيقي : ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو : جاء جالد الأديب.

(فالأديب يصف صفة متبوعه، وهو جالد). وشرح عباس حسان ، إن الحقيقي

هو ما يدل على معنى في منعوته الأصل أو فيما بمرتلته وحكمه المعنى ، كقول الشاعر :

"نكد" جالد وبؤس مقيم وشفاء يجد منه شفاء "جالد" : نعت حقيقي ومنعوته

الأصل "نكد". هذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة ، ويشتمل على

ضمير مستتر يعود إليه "مقيم" : نعت حقيقي، منعوته الأصل هو "بؤس" : هذا النعت

يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.

يتبع النعت الحقيقي لمنعوته ^{١١} هو فيما يلي :

في التذكير ، نحو : هذا صديق وفي

في التأنيث ، نحو : هذه صديقة وفيه

في التنكير ، نحو : كقوله تعالى (ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ) القرآن

الكريم، سورة الدخان: الآية: ٤١

في التعريف ، نحو : هذه الصديقة الواقعة

في الأفراد ، نحو : جاء الرجل العاقل

في التثنية ، نحو : جاء الرجلان العقلان

في الجمع ، نحو : جاء الرجال العقلاء.

^{١٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة، ص: ٧٢٢-٧٢٣

^{١١} غزيرة فوال بيتي، المعجم المنصل في النحو العربي، المراجع السالقي: ١١٢٢

٢. والسبي : هو ما يبين صفة من صفات ما له تعلق بمتبوعه وإرتباط به ، نحو :
جاء الرجل الحسن خطه. أما الحسن فلم يبين صفة الرجل. إذ ليس القصد وصفة
بالحسن، وإنما بين صفة الخط الذي له إرتباط الرجل، لأنه صاحب المنسوب إليه.
وعند الدكتور عزيزة : هو يصف ما له إرتباط بالمنعوت أن يصف رأيه ، وعلامة
النعته السبي أن يذكر بعد النعت إسم ظاهر مرتبط بضمير يعود إلى المنعوت مباشرة. نحو
: هذا بيت بديع نظامه، "بديع" : نعت، بيت : المنعوت ، نظامه : السبي ، هو فاعل
الصفة "بديع" مرفوع وهو مضاف و"الهاء" ضمير متصل في محل جر بالإضافة ويعود إلى
المنعوت.^{١٢}

وأما النعت السبي ، الذي يتحمل ضمير المنعوت ، فيطابق منعوته أفراداً وتثنية
وجمعا وتذكيراً وتأنثاً ، كما يطابقه إعراباً وتعريفاً وتنكيراً ، فيقول جاء الرجلان الكريما
الأب ، والمرأتان الكرمتا الأب ، والرجال الكرام الأب ، والنساء لكريمات الأب. واعلم
أنه يستثني من ذلك أربعة أشياء :^{١٣}

١. الصفات على وزن "فعل" بمعنى "فاعل" ، نحو : صبور وغيور وفخور
وشكور. أو على وزن "فعل" بمعنى "مفعول" ، نحو : جريح وقتيل وخضيب . أو على
وزن "مفعول" ، نحو : مهذار ومكسال ومبسام ، أو على وزن "مفعول" ، نحو : معطير
ومسكين. أو على وزن "مفعول" ، نحو : معشَم.

٢. المصدر الموصوف به : فإنه يقي بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر
والمؤنث، فتقول: رجلٌ عدلٌ ، وامرأة عدلٌ ، ورجلان عدلٌ ، وامرأتان عدلٌ ، ورجالٌ
عدلٌ ، ونساء عدلٌ.

^{١٢} غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المراجع السابق: ١١٢٣

^{١٣} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة الشروق الدولية. مجهول السنة. ص : ٢٢٣

٣. ما كان نعتاً لجمع مالا يعقل ، فإنه يجوز فيه وجهان : أن يُعاملَ معاملةَ الجمع ، وأن يُعاملَ معاملةَ المفرد المؤنث ، فتقول : عندي خيولٌ سابقاتٌ ، وخيولٌ سابقةٌ . وقد يوصفُ الجمعُ العاقلُ، إن لم يكن جمعَ مذكرٍ سالماً ، بصفة المفردة المؤنثة : كالأمم الغابرة .

٣. ما كان نعتاً لإسم الجمع ، فيجوز فيه الأفراد ، باعتبار لفظ المنعوت والجمع ، باعتبار معناه، فتقول : إن بني فلان قومٌ صالحٌ وقومٌ صالحون . وينقسم النعت من حيث لفظه أيضاً إلى ثلاثة أقسام : مفرد وجملة وشبه الجملة.

١٤

١. فالمفرد : ما كان غير جملة ولا شبهها ، وإن كان مثنى أو جمعا ، نحو : جاء الرجل العاقل ، وجاء الرجلان العاقلان ، والرجال العقلاء.

٢. والنعت الجملة : أن تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا ، نحو : جاء رجل يحمل كتابا ، وجاء رجل أبوه كريم . ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة ، وإنما تقع نعتا للكرة كما رأيت . فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها ، نحو : جاء عليٌّ يحملُ كتابا. إلا إذا وقعت بعد المعرف بأل جنسية، فيصح أن تجعل نعتا له ، باعتبار المعنى ، لأنه في المعنى نكرة ، وأن تجعل حالا منه ، باعتبار اللفظ ، لأنه معرف لفظا بأل ، نحو : لا تخالط الرجل يعمل عمل السفهاء.

وشرط الجملة النعتية (كالجملة الحالية والجملة الواقعة خيرا) أن تكون جملة خبرية (أي : غير طلبية). وإن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ، سواء اكان الضمير مذكورا ، نحو : جاءني رجل يحمله غلامه . إما مستترا ، نحو : جاء رجل يحمل عصا ، أو مقدرا،

^{١١} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة الشروق الدولية. مجهول السنة. ص : ٢٢٦-٢٢٣

كقوله تعالى : ((وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا)) . (البقرة : ٤٨) ، والتقدير : لا تجزى فيه .

٣. والنعت شبه بلجملة : أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت ، كما يقعان في موضع الخبر والحال ، نحو : في الدار رجل أمام الكرسي ، ورأيت رجلا على حصانه. والنعت في الحقيقية إنما متعلق الظرف أو حرف الجر المحذوف . (والأصل : في الدار رجل كائن ، أو موجود ، أما الكرسي . رأيت رجلا كائنا ، أو موجودا ، على حصانه).

وإن تكرر النعت ، الذي لمجرد المدح أو الذم أو الترحم ، فالأولى إما قطع الصفات كلها وإما اتباعها كلها . وكذا إن تكرر ولم يكن للمدح أو الذم. وغير أن الإتيان في هذا أولى على كل حال ، سواء تكررت الصفة أو لم تتكرر.

٣. شروطه

الأصل في النعت أن يكون إسما مشتقا ، كاسم الفاعل وإسم المفعول والصفة المشبهة وإسم التفضيل. نحو : جاء التلميذ المجتهد . أكرم خالدا المحبوب. هذا رجل حسن خلقه. سعيد تلميذ أعقل من غيره.

- ❖ إسم الفاعل ، نحو : جاء رجل فاضل ، وجاء التلميذ المجتهد.
- ❖ إسم المفعول ، نحو : جائي ولد محبوب ، أكرم خالدا المحبوب.
- ❖ أفعل التفضيل ، نحو : يسرني العمل الأكمل ، جاء الرجل الأفضل.
- ❖ الصفة المشبهة ، نحو : جائي ولد جميل وجهه ، هذا طالب حسن خلقه.^{١٦}

^{١٥} مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة الشروق الدولية. مجهول السنة. ص : ٧٢٣-٧٧٤

^{١٦} غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المراجع السالقي : ١١١٧

وقد يكون جملة فعلية أو جملة إسمية على ما سيأتي . وقد يكون إسما جامدا مؤولا
بمشتق. وذلك في تسع صور.

١. المصدر ، نحو : هو رجل ثقة ، أي موثوق به ، وأنت رجل عدل ، أي :
عادل

٢. إسم الإشارة ، نحو : أكرم عليا هذا، أي : المشار إليه ، جاء الرجل هذا،
أكرم عليا هذا. والتقدير المشار إليه ، وقد كان إسم الإشارة دالا على مكان ، ولكن
بقبله، ولا يكون إسم الإشارة هو النعت بل يتعلق بمحذوف يكون هو النعت ، نحو :
أسرعت القافلة لتشرب من ماء، هنا أي موجود هنا.^{١٧}

٣. "ذو" ، التي بمعنى صاحب ، و"ذات" ، التي بمعنى صاحبة ، نحو : جاء رجل ذو
علم ، وامرأة ذات فضل ، أي : صاحب علم ، وصاحبة فضل.

٤. الإسم الموصل المقترن ب"ال" ، نحو : جاء الرجل الذي اجتهد

٥. ما دل على عدد المنعوت ، نحو : جاء رجال أربعة ، أي : معدودون بهذا
العدد

٦. الإسم الذي لحقته ياء النسبة ، نحو : رأيت رجلا دمشقيا ، أي : منسوباً إلى
دمشق. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. ما دل على تشبيه ، نحو : رأيت رجلا أسدا ، أي : شجاعا ، وفلان رجل
ثلعب ، أي : محتال ، والثلعب يوصف بالإحتيال . "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام ، نحو
: أكرم رجلا ما ، أي : رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما . وقد يراد بها مع الإبهام التهويل
، ومنه المثل ، "لأمر ما جدع قصير أنفه" ، أي : لأمر عظيم.

^{١٧} غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المراجع السالقي : ١١١٢

٨. كلمتا "كل" و"أي" ، الدالتين على استكمال الموصوف للصفة ، نحو : أنت أنت رجل كل الرجال ، أي : الكامل في الرجولية . ويقال أيضا : جائي رجل إنما رجل ، بزيادة "ما".

٤. فوائده

فائدة النعت كثيرة منها :^{١٨}

١. الإيضاح : إذا كان المنعوت معرفة ، نحو : جاء يوسف التاجر ، مررت بزيد الخياط.

٢. التخصيص : إذا كان المنعوت نكرة ، نحو : صاحب زيد رجلا عاقلا ، مررت برجل نشيط.

٣. المدح : إذا كان النعت مدح، نحو : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَشْكُرُ اللَّهَ الْعَظِيمِ

٤. الذم : إذا كان النعت ذم، نحو : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٥. الترحم : إذا كان النعت ترحم، نحو : إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

٦. التوكيد : إذا كان النعت توكيد: كقوله تعالى (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ) ، القرآن الكريم ، سورة الحاقة ، الآية : ١٣ .

٧. قد يتم مع الغير الفائدة الأساسية ، كقوله تعالى : (بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ)، القرآن الكريم، سورة الشعراء ، الآية : ١٦٦

^{١٨} غزيرة فوال بيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، المراجع السابق : ١١١٦.

٨. الإسم العلم لا يكون صفة، وإنما يكون موصوفاً. ويوصف بأربعة أشياء :
 بالمعرف بأل، نحو: جاء خليلٌ المجتهد ، وبالمضاف إلى معرفة ، نحو : جاء
 علي صديقُ خالدٍ، واسم العشرة، نحو : أكرم علياً هذا ، وبالإسم الموصول
 المصدر بأل ، نحو : جاء عليٌ الذي اجتهدَ.

٩. المعرف بأل يوصف بما فيه "ال" ، وبالمضاف إلى ما فيه "ال" ، نحو : جاء
 العَلامُ المجتهدُ، وجاء الرجلُ صديقُ القومِ.

١٠. المضاف إلى العلم يوصف به العلمُ ، نحو : جاء تلميذُ عليٍّ المجتهدُ . جاء
 تلميذُ عليٍّ صديقُ خالدٍ . جاء تلميذ عليٍّ هذا . جاء تلميذ عليٍّ الذي
 اجتهدَ.

١١. إسم الإشارة "أي" يوصفان بما فيه "ال" مثل : جاء هذا الرجل ، ونحو
 : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ (من العلماء من يجعل من المعرف بأل بعد إسم الإشارة
 وأي صفة لهما . ومنهم من يجعله بدلا منهما ، وهو رأي الجمهور . ومنهم
 من يجعله عطف بيان). وتوصف بإسم الإشارة ، نحو : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ .

ب.المبحث الثاني

١. معرفة سورة سبأ

سورة سبأ مكية ، والسورة الثامنة والخمسون في ترتيب سورة القرآن ، نزلت بعد
 سورة لقمان سورة الزمر كما في المروي عن جابر زيد واعتمد عليه الجعبري كما في
 الإتيقان، وقد تقدم في سورة الإسراء أن قوله تعالى فيها ((وقالو لن نؤمن لك حتى تفجر

لنا من الأرض ينبوعاً)).^{١٩} فافتضى أن سورة سبأ نزلت قبل سورة الإسراء وهو خلاف ترتيب جابر بن زيد الذي يعد الإسراء متممة الخمسين.^{٢٠}

ابتدأت سورة المريم بتمجيد الله جلّ وعلا ، الذي أبدع الخلق ، وأحكم شئون العالم، ودبر الكون بحكمته ، فهو الخالق المبدع الحكيم ، الذي لا يغيب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ، وهذا من أعظم البراهين على وحدانية رب العالمين : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١) يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢).

وتحدث السورة عن قضية هامة ، هي إنكار المشركين للآخرة ، وتكبيهم بالبعث بعد الموت، فأمرت الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقسم بربه العظيم ، على وقع المعاد ، بعد فناء الأجساد :

(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) (٣) لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ (٥) وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٦) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مَزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧) أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ (٨) أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ

^{١٩} محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ص : ١٣٣

^{٢٠} نصف المراجع، ص : ١٣٤

نَشَأُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٩)

وتناولت السورة قصص بعض الرسل ، فذكرت "داود" وولده "سليمان" عليهما السلام، وما سخر الله لهما من أنواع النعم ، كتسخير الريح لسليمان ، وتسخير الطير ، والجبال تسبح مع "داود" إظهار لفظ الله عليهما في ذلك العطاء الواسع :

(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِيبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ) (١٠) أَنْ اْعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١) وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ تَمَائِيلَ وَجِفَانٍ كَالْخَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتناولت السورة بعض شبهات المشركين ، حول رسالة خاتم الأنبياء والمرسلين ، ففندتها بالحجة الدامغة ، والبرهان الساطع ، كما أقامت الأدلة والبراهين على وجود الله ووحدانيته :

((وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ) (٣٤) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ) (٣٥) قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ (٣٧) وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ (٣٨) قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْتَطِيعُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٣٩) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (٤٠) قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (٤١)

وختمت السورة بدعوة المشركين إلى الإيمان بالواحد القهار ، الذي بيده تدبير

أمر الخلق أجمعين:

((قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِثْلٍ خَفًى ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) (٤٦) قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٤٧) قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَافًا الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠) وَلَوْ تَرَى إِذِ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢) وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣) وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤)

التسمية : سميت سورة سبأ لأن الله تعالى ذكر فيها قصة سبأ ، وهم ملوك اليمن ، وقد كان أهلها في نعمة ورخاء ، وسرور وهناء ، وكانت مساكنهم حدائق وجنات ، فلما كفروا النعمة ، دمرهم الله بالسيل العرم ، وجعلهم عبرة لمن يعتبر.

اللغة : ((يلج)) يدخل والولوج الدخول ومنه "حتى يلج الجبل في سم الخياط" ((يعرج)) يصعد ومنه المعراج لأنه صعودٌ إلى السموات ((يعزب)) يغيب يقال : عزب

١٢ الشيخ محمد علي الصابوني، صفوة التفسير (الجزء الثاني)، بيروت، ص : ٩٦٩

عن عينه أي غاب عنها ((مثقال)) وزن ومقدار ((جنة)) بكسر النون بمعنى الجنون وبضمها بمعنى الوقاية والحجاب ((كسفاً)) قطعاً ((أوي)) سبحي والتأويب : التسبيح ((سابغات)) واسعات كاملات يقال : سبغ الدرع والوثب إذا غطى كل البدن وفضل منه شيء قال أبو حيان : السابغات : الدروع : فصار كالأبطح .^{٢٢}

٢. أغراض سورة سبأ

من أغراض هذه السورة إبطال قواعد الشرك وأعظمها إشراكهم آلهة مع الله وإنكار البعث فابتدئ بدليل على انفراده تعالى بالإلهية عن أصنامهم ونفي أن تكون الأصنام شفعاء لعبادها.

ثم موضوع البحث ، وعن مقاتل : أن سبب نزولها أن أبا سفيان لما سمع قوله تعالى ((ليعبد الله المنافقين والمنافقات)) الآية الأخيرة من سورة الأحزاب قال لأصحابه : كأن محمداً يتوعدنا بالعذاب بعد أن نموت واللات والعزى لا تأتينا الساعة أبداً ، فأنزل الله تعالى ((وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة)) الآية . وعليه فما قبل الآية المذكورة من قوله ((الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض)) إلى قوله ((وهو الرحيم الغفور)) تمهيد للمقصود من قوله ((وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة)) .

وإثبات إحاطة علم الله بما في السماوات وما في الأرض فما يخبر به فهو واقع ومن ذلك إثبات البعث والجزاء.

وإثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما أخبر به ، وصدق ما جاء به القرآن وأن القرآن شهدت به علماء أهل الكتاب. وتخلل ذلك بضروب من تهديد المشركين وموعظتهم بما حل ببعض الأمم المشركين من قبل . وعرض بأن جعلهم الله شركاء كفران

^{٢٢} الشيخ محمد علي الصابوني، صفة التفسير (الجزء الثاني)، بيروت، ص : ٩٦٩-٩٧٠

لنعمة الخالق فضرب لهم المثل بمن شكروا نعمة الله واتقوه فأوتوا خير الدنيا والآخرة وسخرت لهم الخيرات مثل داود وسليمان ، ومن كفروا بالله فسلط عليه الأزرار في الدنيا وأعد لهم العذاب في الآخرة مثل سبأ ، وحذروا من الشيطان ، وذكروا بأن ما هم فيه من قرة العين يقرهم إلى الله ، وأنذروا بما سيلقون يم الجزاء من خزي وتكذيب وندامة وعدم النصير وخلود في العذاب ، وبشر المؤمنون بالنعيم المقيم .^{٢٣}

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١)

افتتحت السورة ب((الْحَمْدُ لِلَّهِ)) للتنبيه على أن السورة تتضمن من دلائل تفردة بالإلهية واتصاف بصفات العظمة ما يقتضي إنشاء الحمد له والإخبار باختصاصه به . وقد تقدم الكلام على ((الْحَمْدُ لِلَّهِ)) في سورة الفاتحة، وتقدم الكلام على تعقيبه بالسم موصول في أول سورة الأنعام وأول سورة الكهف.^{٢٤}

وجملة ((وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ)) عطف على الصلة ، أي والذي له الحمد في الآخرة ، وهذا إنباء بأنه مالك الأمر كله في الآخرة.

ولما نيط حمده في الدنيا والآخرة بما اقتضى مرجع التصرفات إليه في الدارين أعقب ذلك بصفي ((الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)) ، لأن الذي أوجد أحوال النشأتين هو العظيم الحكمة الخبير بدقائق الأشياء وأسرارها.^{٢٥}

^{٢٣} حمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ص : ١٣٤-١٣٥

^{٢٤} حمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ص : ١٣٥

^{٢٥} حمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ص : ١٣٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث . هذه الخطوات :

أ. مدخل البحث

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^{٢٦}. وعند تايلور و مولونغ في البحث الكيفي هو إجراءات البحث الإنتاج الوثائق الوصفية كالكتابة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليلها.^{٢٧} المنهج هو العلمية او المبدأ والإجراء الذي تستعملها الباحثة لنيل الأجوبة عن المشكلات .^{٢٨} كان منهج البحث نوعان : المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات.^{٢٩} والبحاث الكيفية هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام . فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

²⁶ Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. RemajaRosda karya, 2008) hal : 6

²⁷ Ahmad Tanzeh. *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta: Penerbit Teras, 2008) hal : 100

²⁸ Deddy Mulyana. *Metodologi Penelitian kualitatif*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya) 2002. Hal : 145

^{٢٩} رجائي عمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص : ٢٨٥.

مصادر البيانات هي المصدر للباحثة من أي ما ناله ، أما مصادر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين :

- ١ . البيانات الأساسية مأخوذة من "القرآن الكريم"
- ٢ . البيانات الإضافية مأخوذة من كتب الأدب التي تبحث عن الدراسة النحويّة.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٣٠} أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث كما قال سوغيونو "الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها أي نفسه".^{٣١} بما يعني أن الباحثة سشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة من سورة سبأ عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها . ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن القرآن الكريم.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :
 أ . تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن النعت ومعناه في سورة سبأ (التي تمّ جمعها) ما يراه مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

³⁰ Sugiono. *Metode Penelitian Kantitatif, kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. 2009) hal : 102

³¹ Sugiono. *Penelitian Kantitatif, kualitatif, dan R&D* (Bandung: Afabeta. Cet: 8. 2009) hal : 222

- ب. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن النعت في سورة سبأ (التي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ج. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن النعت ومعناه في سورة سبأ (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

لابد للباحثة أن تفحص صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل وتفسير البيانات . هذه عملية ستكررها الباحثة عدة مرات وستذاكر مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المدرسة أم خارجها. وهذه توافق بما قاله مولونغ³² "أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث".

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تحتوي على النعت في سورة سبأ.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها. أي ربط البيانات عن النعت في سورة سبأ (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي البيانات عن النعت في سورة سبأ (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. إجراءات البحث

³² Moleong L.J. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya. 2000. Hal : 175

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

أ. مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزها ، وتقوم بصميمها، وتحديد أدواتها ، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الانتهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليها وتحليها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن أنواع النعت وفوائدها في سورة سبأ

في هذا الفصل ستبحث الباحثة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها التي تشتمل على مبحثين:

- ١. المبحث الأول : تحليل أنواع النعت في سورة سبأ
- ٢. المبحث الثاني : تحليل فوائد النعت في سورة سبأ

المبحث الأول :

أنواع النعت في سورة سبأ

وجدت الباحثة أنواع النعت في هذه السورة إحد وأربعين نعتاً، فيما يلي:

- ١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١). لفظ "الْخَبِيرُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو "الْحَكِيمُ" وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الخبير يبين صفة متبوعه ، وهو الحكيم.

٢. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢). لفظ " الْغَفُورُ " هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الرَّحِيمُ "، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. والغفور يبين صفة متبوعه ، وهو الرحيم.

٣. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣). لفظ "مُبِينٍ" هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو "كِتَابٍ"، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مبین يبين صفة متبوعه، وهو كتاب. و لفظ الكلمة " كِتَابٍ مُبِينٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤. لِيَحْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤). لفظ "كَرِيمٌ" هو نعت مفرد ومنعوته هو "رِزْقٌ"، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. كريم يبين صفة متبوعه، وهو رزق. ولفظ الكلمة " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٥. وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ (٥). لفظ "مِّن رَّجْزٍ" هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو عذاب.

٦. وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٦). لفظ " الْحَمِيد " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الْعَزِيز " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. الحميد يبين صفة متبوعه ، وهو العزيز. ولفظ الكلمة " الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٧. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مُمْزَقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " يُنْبِئُكُمْ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " رَجُلٍ " .

٨. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مُمْزَقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " جَدِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " خَلْقٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. جديد يبين صفة متبوعه ، وهو خلق. ولفظ الكلمة " خَلْقٍ جَدِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٩. أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ (٨). لفظ " الْبَعِيدِ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الضَّلَالِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل

على ضمير مستتر يعود إليه. البعيد يبين صفة متبوعه ، وهو الضلال. ولفظ الكلمة " وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٠. أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشْأَ نَخْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٩). لفظ " مُنِيبٍ " هو النعت المفرد ومنعوته هو " عَبْدٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. منيب يبين صفة متبوعه ، وهو عبد. ولفظ الكلمة " عَبْدٍ مُنِيبٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١١. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ " رَاسِيَاتٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " قُدُورٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. راسيات يبين صفة متبوعه ، وهو قدور. ولفظ الكلمة " وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٢. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ " مِنْ

عِبَادِي " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة.
ومنعوته هو "قليل".

١٣. فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ (١٤). لفظ " الْمُهِينِ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الْعَذَابِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. المهين يبين صفة متبوعه ، وهو العذاب. ولفظ الكلمة " الْعَذَابِ الْمُهِينِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٤. لَقَدْ كَانَ لِسَيِّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ (١٥). لفظ " طَيِّبَةً " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " بَلْدَةً " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. طيبة يبين صفة متبوعه ، وهو بلدة. ولفظ الكلمة " بَلْدَةً طَيِّبَةً " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٥. لَقَدْ كَانَ لِسَيِّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ (١٥). لفظ " غَفُورٌ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " رَبُّ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. غفور يبين صفة

متبوعه ، وهو رب. ولفظ الكلمة " وَرَبُّ غَفُورٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٦. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " ذَوَاتِي " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " جَنَّتَيْنِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. خَمْطٌ يبين صفة متبوعه ، وهو أكلز.

١٧. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " خَمْطٌ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " أُكُلٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. خَمْطٌ يبين صفة متبوعه ، وهو أكل. ولفظ الكلمة " أُكُلٍ خَمْطٌ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار

١٨. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " مِّنْ سِدْرٍ " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو وشيء.

١٩. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِحَبَّتِهِمْ جَنَّتِينَ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ "قَلِيلٍ" هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو "سِدْرٍ" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. قليل يبين صفة متبوعه ، وهو سدر. ولفظ الكلمة "سِدْرٍ قَلِيلٍ" هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٠. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيلَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ "ظَاهِرَةً" هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو "قُرًى" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. ظاهرة يبين صفة متبوعه ، وهو قر. لفظ الكلمة "قُرًى ظَاهِرَةً" هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢١. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيلَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ "الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا" هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو "الْقُرَى" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. ظاهرة يبين صفة متبوعه ، وهو قر.

٢٢. فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩). لفظ "شَكُورٍ" هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو "صَبَّارٍ" ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. شكور يبين صفة متبوعه ،

وهو صبار. ولفظ الكلمة " صَبَّارٌ شَكُورٌ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٣. وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠). لفظ "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو فَرِيقًا.

٢٤. قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢). لفظ "فِي السَّمَاوَاتِ" هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو ذرة.

٢٥. وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣). لفظ " الْكَبِيرُ " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " الْعَلِيُّ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الكبير يبين صفة متبوعه ، وهو العلي.

٢٦. قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤). لفظ " مُّبِينٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " ضَلَالٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على

ضمير مستتر يعود إليه. مبين يبين صفة متبوعه ، وهو ضلال. ولفظ الكلمة " ضلالٌ مُبينٌ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٧. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦). لفظ "الْعَلِيمُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الْفَتَّاحُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. العليم يبين صفة متبوعه ، وهو الفتاح.

٢٨. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧). لفظ "الْعَزِيزُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " اللَّهُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. العزيز يبين صفة متبوعه، وهو لفظ الله.

٢٩. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧). لفظ "الْحَكِيمُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الْعَزِيزُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الحكيم يبين صفة متبوعه، وهو لفظ العزيز.

٣٠. قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠). لفظ " لَا تَسْتَخِرُونَ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " مِيعَادُ يَوْمٍ " .

٣١. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٣٤). لفظ " مِنْ نَذِيرٍ " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو قرية.

٣٢. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " رَجُلٌ يُرِيدُ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " رَجُلٌ " .

٣٣. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " مُفْتَرًى " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوتة هو "إِفْكٌ"، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوتة الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مفترى يبين صفة متبوعه ، وهو إفك. ولفظ الكلمة " سِحْرٌ مُبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٤. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " مُبِينٌ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوتة هو " سِحْرٌ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوتة الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مبین يبين صفة متبوعه ، وهو سحر. ولفظ الكلمة " سِحْرٌ مُبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٥. وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (٤٤). لفظ " يَدْرُسُونَهَا " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " كُتُبٍ " .

٣٦. قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦). لفظ " شَدِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " عَذَابٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. شديد يبين صفة متبوعه ، وهو عذاب. ولفظ الكلمة " عَذَابٍ شَدِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٧. قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠). لفظ " قَرِيبٌ " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " سَمِيعٌ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. وقريب يبين صفة متبوعه ، وهو سميع.

٣٨. وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١). لفظ " قَرِيبٌ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. قريب يبين صفة متبوعه ، وهو مكان. ولفظ الكلمة " مَكَانٍ قَرِيبٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٩. وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢). لفظ " بَعِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. بعيد يبين صفة متبوعه

، وهو مكان. لفظ الكلمة " مَكَانٍ بَعِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤٠. وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣). لفظ " بَعِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته الأصل هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. بعيد يبين صفة متبوعه ، وهو مكان. ولفظ الكلمة " مَكَانٍ بَعِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤١. وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤). لفظ " مُرِيبٍ " هو نعت حقيقي ومنعوته هو " شَكٍّ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مريب يبين صفة متبوعه ، وهو شك. ولفظ الكلمة " شَكٍّ مُرِيبٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

وجدت الباحثة أنواع النعت في هذه آيات إحد وأربعين نعتا، فيما يلي أنواعها:

أنواع النعت في سورة سبأ ستذكرها الباحثة تماما في الجدول التالي :

الرقم	المنعوت	النعت	الأنواع	سبب	الآية
١	الحكيم	الخبير	النعت الحقيقي	الخبير يبين صفة متبوعه ،	١

	وهو الحكيم				
٢	الغفور يبين صفة متبوعه ، وهو الرحيم	النعته الحقيقي	الغفور	الرحيم	٢
٣	مبين يبين صفة متبوعه، وهو كتاب	النعته الحقيقي /مفرد	مبين	كتاب	٣
٤	كريم يبين صفة متبوعه، وهو رزق	النعته الحقيقي /مفرد	كريم	رزق	٤
٥	لفظ "مِنْ رِجْزٍ" هو الجار والمحروور ، وصار نعته شبه الجملة.	النعته شبه الجملة	من رجز	عذاب	٥
٦	الحميد يبين صفة متبوعه ، وهو العزيز	النعته الحقيقي /مفرد	الحميد	العزيز	٦
٧	لفظ " ينبئكم " هو نعته الجملة ، الذي يبين لفظ "رجل"	النعته الجملة	ينبئكم	رجل	٧
٧	جديد يبين صفة متبوعه ، وهو خلق	النعته الحقيقي /مفرد	جديد	خلق	٨
٨	البعيد يبين صفة متبوعه، وهو الضلال.	النعته الحقيقي /مفرد	البعيد	الضلال	٩

٩	منيب يبين صفة متبوعه ، وهو عبد	النعت الحقيقي /مفرد	منيب	عبد	١٠
١٣	لفظ "من عبادي" هو الجار والمحرور ، وصار نعتا شبه الجملة.	النعت شبه الجملة	من عبادي	قليل	١١
١٣	راسيات يبين صفة متبوعه ، وهو قدور	النعت الحقيقي /مفرد	راسيات	قدور	١٢
١٤	المهين يبين صفة متبوعه ، وهو العذاب	النعت الحقيقي /مفرد	المهين	العذاب	١٣
١٥	طيبة يبين صفة متبوعه ، وهو بلدة.	النعت الحقيقي /مفرد	طيبة	بلدة	١٤
١٥	غفور يبين صفة متبوعه ، وهو رب	النعت الحقيقي /مفرد	غفور	رب	١٥
١٦	ذواتي يبين صفة متبوعه ، وهو جنتين	النعت الحقيقي /مفرد	ذواتي	جنتين	١٦
١٦	خبط يبين صفة متبوعه ، وهو أكل	النعت الحقيقي /مفرد	خبط	أكل	١٧
١٦	لفظ " مِنْ سِدْرٍ " هو الجار والمحرور ، وصار نعتا شبه الجملة.	النعت شبه الجملة	من سدر	شيئ	١٨
١٦	قليل يبين صفة متبوعه ،	النعت الحقيقي	قليل	سدر	١٩

٢٧	العزير	العت الحقيقي	العزير	الله	٢٨
٢٦	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٧
٢٤	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٦
٢٣	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٥
٢٢	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٤
٢٠	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٣
١٩	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٢
١٨	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢١
١٧	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	العت الحقيقي	٢٠

	وهو الله.				
٢٧	الحكيم يبين صفة متبوعه، وهو العزيز.	النعته الحقيقي/مفرد	الحكيم	العزيز	٢٩
٣٠	لفظ " لا تَسْتَأْخِرُونَ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " مِيعَادُ يَوْمٍ "	النعته الجملة	لا تستأخرون	يوم	٣٠
٣٤	لفظ " مِنْ نَذِيرٍ " هو الجار والمحرور ، وصار نعتا شبه الجملة.	النعته شبه الجملة	من نذير	قرية	٣١
٤٣	لفظ " رَجُلٌ يُرِيدُ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " رَجُلٌ "	النعته الجملة	يريد	رجل	٣٢
٤٣	مفترى يبين صفة متبوعه ، وهو إفك	النعته الحقيقي/المفرد	مفترى	إفك	٣٣
٤٣	مبين يبين صفة متبوعه ، وهو سحر	النعته الحقيقي /مفرد	مبين	سحر	٣٤
٤٤	لفظ " يَدْرُسُونَهَا " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ "	النعته الجملة	يدرسونها	كتب	٣٥

٥٣	، متنوعة صفه ميتوعه	مريب	وهو شاك	النعته الحقيقه	مريب	شاك	١٣
٥٣	، متنوعة صفه ميتوعه	بعيد	وهو مكان	النعته الحقيقه	بعيد	مكان	٣٠
٥٢	، متنوعة صفه ميتوعه	بعيد	وهو مكان	النعته الحقيقه	بعيد	مكان	٣٩
٥١	، متنوعة صفه ميتوعه	قريب	وهو مكان	النعته الحقيقه	قريب	مكان	٣٨
٥٠	، متنوعة صفه ميتوعه	قريب	وهو شمع	النعته الحقيقه	قريب	شمع	٣٧
٤٣	، متنوعة صفه ميتوعه	شديد	وهو عذاب	النعته الحقيقه	شديد	عذاب	٣٦

المبحث الثاني :

فوائد النعت في سورة سبأ

وجدت الباحثة فوائد النعت في هذه آيات إحدى وأربعين نعتاً، فيما يلي:

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١). لفظ " الْحَكِيمُ " هو المنعوت، والنعت هو " الْخَبِيرُ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢). لفظ " الرَّحِيمُ " هو المنعوت، والنعت هو " الْغَفُورُ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٣. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣). لفظ " كِتَابٍ " هو المنعوت، والنعت هو " مُبِينٍ " وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٤. لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤). لفظ " رِزْقٌ " هو المنعوت، والنعته هو " كَرِيمٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٥. وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ (٥). لفظ " عَذَابٌ " هو المنعوت، والنعته هو " مِّن رَّجْزٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٦. وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٦). لفظ " الْعَزِيزِ " هو المنعوت، والنعته هو " الْحَمِيدِ ". وفوائده الإيضاح، لأن المنعوت اسم المعرفة.

٧. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُ لَكُم إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَّيَّا خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " رَجُلٍ " هو المنعوت، والنعته هو " يُبَيِّنُ لَكُم ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٨. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُ لَكُم إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَّيَّا خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " خَلْقٍ " هو المنعوت، والنعته هو " جَدِيدٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٩. أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
الْبُعِيدِ (٨). لفظ " الضَّلَالِ " هو المنعوت، والنعت هو " البُعِيدِ ". وفوائده
الإيضاح، لأن المنعوت اسم المعرفة.

١٠. أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَ
نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ (٩). لفظ " عَبْدٍ " هو المنعوت، والنعت هو " مُنِيبٍ ". وفوائده
التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١١. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ "قُدُورٍ"
هو المنعوت، والنعت هو " رَاسِيَاتٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم
نكرة.

١٢. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ "قَلِيلٌ" هو
المنعوت، والنعت هو " مِنْ عِبَادِيَ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم
نكرة.

١٣. فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَ الْجَنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤). لفظ " الْعَذَابِ " هو المنعوت، والنعته هو " الْمُهِينِ ". وفوائده الإيضاح، لأن المنعوت اسم المعرفة.

١٤. لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥). لفظ " بَلْدَةٌ " هو المنعوت، والنعته هو " طَيِّبَةٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١٥. لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥). لفظ " رَبٌّ " هو المنعوت، والنعته هو " غَفُورٌ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

١٦. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " جَنَّتَيْنِ " هو المنعوت، والنعته هو " ذَوَاتِي ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١٧. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " أُكُلٍ " هو المنعوت، والنعته هو " خَمْطٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١٨. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " شَيْءٍ " هو المنعوت، والنعت هو " مِنْ سِدْرٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١٩. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " سِدْرٍ " هو المنعوت، والنعت هو " قَلِيلٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٠. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيْالِيٍّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " الْقُرَى " هو المنعوت، والنعت هو " الَّتِي بَارَكْنَا ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢١. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيْالِيٍّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " قُرًى " هو المنعوت، والنعت هو " ظَاهِرَةً ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٢. فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩). لفظ " صَبَّارٍ " هو المنعوت، والنعت هو " شَكُورٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٣. وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠). لفظ "فَرِيقًا" هو المنعوت، والنعت هو "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٤. قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢). لفظ "ذَرَّةٍ" هو المنعوت، والنعت هو "فِي السَّمَاوَاتِ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٥. وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣). لفظ "الْعَلِيُّ" هو المنعوت، والنعت هو "الْكَبِيرُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢٦. قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤). لفظ "ضَلَالٍ" هو المنعوت، والنعت هو "مُبِينٍ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٧. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦). لفظ "الْفَتَّاحُ" هو المنعوت، والنعت هو "الْعَلِيمُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢٨. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧).
لفظ "الله" هو المنعوت، والنعته هو "العَزِيزُ". وفوائده الإيضاح، لأن المنعوت اسم معرفة.

٢٩. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧).
لفظ "العَزِيزُ" هو المنعوت، والنعته هو "الحَكِيمُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٣٠. قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠). لفظ "يَوْمٍ" هو المنعوت، والنعته هو "لا تَسْتَأْخِرُونَ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣١. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٣٤). لفظ "قَرْيَةٍ" هو المنعوت، والنعته هو "مِّنْ نَّذِيرٍ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٢. وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " رَجُلٌ " هو المنعوت، والنعت هو " يُرِيدُ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٣. وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " إِفْكٌ " هو المنعوت، والنعت هو " مُفْتَرًى ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٤. وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " سِحْرٌ " هو المنعوت، والنعت هو " مُبِينٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٥. وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (٤٤). لفظ " كُتُبٌ " هو المنعوت، والنعت هو " يَدْرُسُونَهَا ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٦. قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ ثَمْنٍ وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦). لفظ " شَدِيدٍ " هو المنعوت، والنعت هو " نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

عَذَابٍ " هو المنعوت، والنعته هو " شَدِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٧. قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠). لفظ " سَمِيعٌ " هو المنعوت، والنعته هو " قَرِيبٌ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٣٨. وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " قَرِيبٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٩. وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " بَعِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٤٠. وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْأَغْيَابِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " بَعِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٤١. وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤). لفظ " شَكٍّ " هو المنعوت، والنعته هو " مُرِيبٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

فوائد النعت في سورة سبأ

الرقم	المنعوت	النعت	الفوائد	سبب	الآية
١	الحكيم	الخبير	المدح	لأن المنعوت يعظم إسم الله	١
٢	الرحيم	الغفور	المدح	لأن المنعوت يعظم إسم الله	٢
٣	كتاب	مبين	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٣
٤	رزق	كريم	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٤
٥	عذاب	من رجز	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٥
٦	العزیز	الحميد	الإيضاح	لأن المنعوت اسم معرفة	٦
٧	رجل	ينبئكم	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٧
٨	خلق	جديد	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٧
٩	الضلال	البعيد	الإيضاح	لأن المنعوت اسم معرفة	٨
١٠	عبد	منيب	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	٩
١١	قدور	راسيات	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	١٣
١٢	قليل	من عبادي	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	١٣
١٣	العذاب	المهين	الإيضاح	لأن المنعوت اسم معرفة	١٤
١٤	بلدة	طيبة	التخصيص	لأن المنعوت اسم نكرة	١٥

٣٣	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	يريد	رجل	٣٢
٣٤	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	من نذير	قرية	٣١
٣٥	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	لا تستأخرون	يوم	٣٠
٢٧	لأن النعوت يعظم اسم الله	الدح	الكرام	العزير	٢٩
٢٨	لأن النعوت اسم معرفة	دنيا	العزير	الله	٢٨
	الله				
٢٦	لأن النعوت يعظم اسم	الدح	المعلم	الفتاح	٢٥
٢٤	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	ميتن	ضلال	٢٦
	الله				
٢٣	لأن النعوت يعظم اسم	الدح	الكثير	الطهي	٢٥
٢٢	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	في السماوات	ذرة	٢٤
٢٠	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	من المؤمنين	فرقة	٢٣
١٩	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	شكور	صنار	٢٢
١٨	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	ظاهرة	قري	٢١
١٨	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	التي بركن	القرى	٢٠
١٦	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	قليل	سدر	١٩
١٦	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	من سدر	شقي	١٨
١٦	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	خط	أكل	١٧
١٦	لأن النعوت اسم نكرة	التخصيص	ذواق	حسين	١٦
	الله				
١٥	لأن النعوت يعظم اسم	الدح	غفور	رب	١٥

٤٣	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	مسترى	إفك	٣٣
٤٣	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	مين	سحر	٣٤
٤٤	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	يلد سوفا	كتب	٣٥
٤٦	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	شديد	عذاب	٣٦
٥٠	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	قريب	سبيع	٣٧
٥١	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	قريب	مكان	٣٨
٥٢	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	بعيد	مكان	٣٩
٥٣	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	بعيد	مكان	٤٠
٥٤	لأن المنعوت اسم نكرة	التخصيص	مريب	شك	٤١

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

من الوصف المذكور في الباب الرابع أن نلخص كما يلي:
(١) أنواع النعت في سورة سبأ، وذلك ما يلي ذكرها:

- النعت الحقيقي، هو ما يبين صفة من صفات متبوعه، نحو : جاء جالد الأديب. وفي سورة سبأ وجدت في الآيات الآتية: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤.

- والنعت المفرد، هو ما كان غير جملة ولا شبهها ، وإن كان مثني أو جمعا ، نحو : جاء الرجل العاقل ، وجاء الرجلان العاقلان ، والرجال العقلاء. وفي سورة سبأ وجدت في الآيات ما يلي: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤.

- والنعت الجملة، هو تقع الجملة الفعلية أو الإسمية منعوتا ، نحو : جاء رجل يحمل كاتابا ، وجاء رجل أبوه كريم. وفي سورة سبأ وجدت في الآيات ما يلي : ٧ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٤٤ .
- والنعت شبه الجملة، هو يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع النعت ، كما يقعان في موضع الخبر والحال ، نحو : في الدار رجل أمام الكرسي. وفي سورة سبأ وجدت في الآيات ما يلي: ٥ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٤ .

(٢) فوائد النعت في سورة سبأ ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وذلك ما يلي ذكرها:

- للإيضاح به، إذا كان المنعوت معرفة ، نحو : جاء يوسف التاجر كما في الآية: ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٣٣ .

- للتخصيص به، كما في الآية: ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ (x٢) ، ٩ ، ١٣ (x٢) ، ١٥ ، ١٦ (x٤) ، ١٨ (x٢) ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ (x٣) ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .

- للمدح به، كما في الآية: ١ ، ٢ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ .

ب. الإقتراحات

اقترحت الباحثة في إنهاء كتابة البحث التكميلي إلى صاحب السماحة المثقفين لاسيما في المحبوب:

- أن يكشفوا سورة سبأ بكل نوحها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف.
- أن يهتموا بدراسة القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الروايات اللغوية، وأن يعمقوا ويكشفوا إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الآفاق.
- وأخيرا، أرادت الباحثة أن تشكر لمن يعين في كتابه من الأساتيد والزملاء وخاصة على الأستاذ الذي يشرف الباحثة، ويعطى اهتمامه في إتمام كتابه هذا البحث، جزاهم الله أحسن الجزاء، أمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

بيتي، غزيرة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي ، بيروت: دار الكتاب العربي، ج-٢ .

الصابوني، الشيخ محمد علي، صفوة التفاسير (الجزء الثاني)، بيروت.

الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، دار الكتاب الإسلامية

الطاهر، محمد، تفسير التحرير والتنوير.

علام، رجائي محمود أبو، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة : دار النشر

للجامعات، ٢٠١١).

الغلايين، مصطفى، جامع الدروس العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة.

الغليان، الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربي، بيروت، ١٩٩٣ .

القرآن الكريم.

ب. المراجع الأجنبية

Moleong. Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. RemajaRosda karya.

٢٠٠٨

Mulyana. Deddy. *Metodologi Penelitian kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

٢٠٠٢

Sugiono. *Metode Penelitian Kantitatif, kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA.

٢٠٠٩

Tanzeh. Ahmad. *Pengantar Metode Penelitian* (Yogyakarta: Penerbit Teras, ٢٠٠٨)

ج. المراجع الإلكترونيت

<http://www.scribd.com/doc/٦٨١٤١١٧٧/١٧/bab-na'at-sifat>